الصباح الدولية
15
العدد 2096 - السنة السابعة
الثلاثاء 5 جمادى الأولى 1436 - الموافق 24 فبراير 2015
Tuesday 24 February 2015 - No.2096 - 7th Year

اجتماع موسع بقيادة وزير الدفاع الأمريكي في قاعدة عريفجان لبحث الإستراتيجيات

الحرب على «داعش» : «شارل ديغول» تدخل بقوة ... وواشنطن تتعهد بـ«هزيمة نهائية»

اشتون كارتر

حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول

كاركتر : داعش لا يشكل خطراً على العراق وسوريا فقط انه خطر على نطاق اوسع في المنطقة

غواصة هجومية نووية وفرقاطة دفاعية مضادة للطائرات وسفينة مضادة للغواصات وأخرى للتزود بالوقود ترافق حاملة الطائرات الفرنسية

عواصم – «وكالات» : وعد وزير الدفاع الاميركي الجديد اشتون كارتر الاثنين بالحاق "هزيمة نهائية" بتنظيم الدولة الاسلامية "داعش"، وذلك فيما عقد اجتماع في قاعدة اميركية في الكويت مع قادة عسكريين وديبلوماسيين بهدف البحث في متسجدات الحرب على المتطرفين.

وبعد ايام فقط من استلامه مهامه، اجتمع وزير الدفاع الاميركي مع حوالى عشرين قائدا عسكريا وسفيرا ومسؤولا في اجهزة المخابرات، وذلك في قاعدة عريفجان في صحراء الكويت.

وقال كارتر متوجها الى القوات الاميركية في القاعدة قبيل انطلاق الاجتماع، ان الائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة "يدفع «تنظيم الدولة الاسلامية» بفاعلية بعيدا عن الكويت وعن اماكن اخرى".

واضاف "لا يكن لديكم شك ابدا باننا سنلحق بهم هزيمة نهائية".

واشار كارتر الى انه دعا الى الاجتماع مع المسؤولين العسكريين والمدنيين "للجلوس حول طاولة والتحدث عن سائر ابعاد هذه الحملة".

ولم تشمل المحادثات فقط الحرب في سوريا والعراق حيث ينفذ الائتلاف ضربات يومية بقيادة الولايات المتحدة، بل ستشمل نطاقا اقليميا اوسع بحسب الوزير.

وقال في هذا السياق ان "داعش لا يشكل خطرا على العراق وسوريا فقط، انه خطر على نطاق اوسع في المنطقة".

ووصل كارتر إلى الكويت الأحد قادما من افغانستان لرئاسة المجلس الطارئ.

واضاف مسؤول اميركي، طلب عدم الإفصاح عن هويته، ان الاجتماع لم يهدف إلى وضع استراتيجية جديدة، وإنما لفهم التحديات التي يشكلها "الجهاديون"، والجهود المبذولة للتغلب عليهم.

وينظر كارتر في مستجدات "الوضع من الناحية العسكرية والدبلوماسية، بما فيها الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية لتجنيد السنة للقتال ضد تنظيم "الدولة الإسلامية".

وأوضح المسؤول أن كارتر طرح أسئلة بشأن الجماعات التي تعلن ولاءها لتنظيم "الدولة الإسلامية" في ليبيا ومصر وافغانستان، وبشأن الحرب على "الإرهاب" في الأعوام المقبلة.

وحضر الاجتماع اللواء جيمس تيري، قائد الحملة على تنظيم "الدولة الإسلامية"، ومسؤولو القيادات المركزية الأمريكية في افريقيا واوروبا، والعمليات الخاصة والعمليات الخاصة المشتركة.

أما السفراء والمسؤولون المدنيون فحضر عنهم جون آلن، مبعوث الرئيس اوباما إلى التحالف الأمريكي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، والمبعوث الأمريكي الخاص لسوريا، وسفراء الولايات المتحدة في مصر والأردن والكويت والسعودية والإمارات.

كما حضر المسؤولون عن اجهزة المخابرات هذا الاجتماع الذي من بين اهدافه تجاوز عقبات البيروقراطية بين مختلف الأجهزة، حسب المسؤولين الأمريكيين.

وقال كارتر إنه يعتبر تنظيم "الدولة الإسلامية" "قضية إقليمية"، ولذلك "اردت ان يحضر ممثلون عن جميع الأجهزة والخبرات".

وعلى صعيد آخر حركت فرنسا حاملة طائراتها الوحيدة لتنضم إلى الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة ضد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق.

وتفيد وسائل الإعلام الفرنسية بأن حاملة الطائرات شارل ديغول موجودة في الخليج، وبأن طائراتها اقلعت بالفعل في اولى مهامها فوق اجواء العراق.

وانطلقت مقاتلات رافال الفرنسية صباح الاثنين من حاملة الطائرات التي كانت تبحر على بعد مئتي كيلومتر شمال البحرين، باتجاه العراق.

ومن المفترض ان تصل المقاتلات الى هدفها في غضون ساعة ونصف الساعة من الطيران، وهو نصف الوقت الذي تتطلبه الرحلة من قاعدة الظفرة الاماراتية التي يستخدمها سلاح الجو الفرنسي.

وانطلقت حاملة الطائرات "شارل ديغول" في 13 /يناير من تولون في جنوب فرنسا في مهمة تستغرق خمسة اشهر تقريبا، وستمضي عدة اسابيع في الخليج الى جانب حاملة الطائرات الاميركية "يو اس اس كارل فينسون" في اطار الائتلاف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب مصدر عسكري.

وستتجه حاملة الطائرات الفرنسية في اعقاب ذلك الى الهند.

وتحمل السفينة 12 مقاتلة رافال وتسع مقاتلات من نوع "سوبر اتاندار" المحدثة، ما سيرفع بشكل كبير قدرة التدخل الفرنسية في المنطقة بعد ان كانت ترتكز على تسع مقاتلات رافال تم نشرها في الامارات وست طائرات ميراج 2000 في الاردن.

ومنذ منتصف سبتمبر 2014، اجرى الطيران الفرنسي مئتي مهمة استطلاع وعددا مماثلا من الضربات في العراق دعما للقوات العراقية وقوات البشميركة الكردية التي تواجه تنظيم الدولة الاسلامية المعروف بتسمية "داعش" على الارض، بحسب المصادر من محيط وزير الدفاع الفرنسي.

وتعد فرنسا الى جانب استراليا، دولة رئيسية في العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة الاسلامية ضمن الائتلاف الذي يضم 32 بلدا.

لكن الولايات المتحدة التي تقود الائتلاف، تظل المساهم الاكبر في الضربات متقدمة باشواط على باقي الشركاء.

وشن الائتلاف منذ الصيف 2014 اكثر من الفي ضربة في العراق وسوريا.

وتنفذ المقاتلات الفرنسية ضربات في العراق فقط اذ تعتبر باريس ان اي عمليات في سوريا يمكن ان تصب في مصلحة النظام السوري.

وتهدف حملة الضربات الى وقف تمدد التنظيم المتطرف عبر تدمير مخازن ذخيرته ومركباته وقدراته المالية والآبار النفطية التي يسيطر عليها.

وفي نفس الوقت، اطلقت دول الائتلاف التي ترفض حتى الآن نشر قوات مقاتلة على الارض، مهام تدريبية مع الجيش العراقي لمساعدة هذا الجيش على اعادة بناء نفسه بعد تراجعه المحرج امام تنظيم الدولة الاسلامية العام الماضي. وتامل قيادة الاركان الاميركية في ان تتمكن القوات العراقية من شن هجوم لتحرير مدينة الموصل في الشمال في فترة ابريل ومايو، قبل حلول فصل الحر وشهر رمضان.

ونشرت واشنطن 1830 مستشارا عسكريا في العراق فيما اوفدت فرنسا خمسين مستشارا يعملون خصوصا لدى قيادة الاركان في بغداد اضافة الى العشرات من عناصر القوات الخاصة.

وترافق حاملة الطائرات "شارل ديغول" التي تعد قاعدة عسكرية عائمة بكل معنى الكلمة، غواصة هجومية نووية وفرقاطة دفاعية مضادة للطائرات وسفينة اخرى مضادة للغواصات فضلا عن سفينة للتزود بالنفط.

وتحمل هذه المجموعة من السفن 2700 رجل بينهم الفا رجل على حاملة الطائرات لوحدها.

ويشارك 3500 عسكري في عملية "شمال"، وهو عدد مماثل للجنود الفرنسيين الذين يشاركون في العملية الفرنسية ضد المتطرفين في افريقيا.

كما نشرت فرنسا عشرة الاف عسكري على الاراضي الفرنسية لحماية المواقع الحساسة والاماكن العامة لاسيما اليهودية، بعد الهجوم في السابع من يناير على صحيفة شارلي ابيدو الساخرة وعلى متجر يهودي.

وقد ظلت حاملة الطائرات الموجودة في المنطقة تشارك منذ شهر سبتمبر في حملة قصف مواقع التنظيم.

وبعد وصول حاملة الطائرات علامة بارزة على زيادة ضلوع فرنسا المتنامي في الحملة.

المرصد : غارات التحالف خلفت 1660 قتيل في سوريا خلال 5 أشهر

طائرات التحالف الدولي تواصل قصفها لداعش في سوريا والعراق

عواصم – وكالات : اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان الاثنين سقوط ما لا يقل عن 1600 قتيل جراء غارات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على مواقع تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا منذ 5 اشهر.

واوضح المرصد ان الاغلبية الساحقة من القتلى من جهاديي تنظيم الدولة الاسلامية وجبهة النصرة، فرع القاعدة في سوريا، اضافة الى 62 مدنيا.

واكد المرصد الذي يتخذ مقرا في بريطانيا ان الغارات التي بدات في 23 سبتمبر ادت الى مقتل "1465 مقاتلا على الاقل، من تنظيم الدولة الإسلامية «...» غالبيتهم من جنسيات غير سورية".

واضاف "لقي ما لا يقل عن 73 مقاتلا من جبهة النصرة «تنظيم القاعدة في بلاد الشام» مصرعهم" نتيجة الغارات الدولية، اضافة الى "مقاتل من لواء إسلامي كان معتقلا لدى تنظيم الدولة الإسلامية" في ريف مدينة الرقة، معقل التنظيم.

كما اشار الى سقوط "62 شهيدا مدنيا سوريا، بينهم 8 أطفال و5 مواطنات" نتيجة الغارات منددا بسقوط مدنيين وداعيا الى تحييد مناطقهم.

وباشرت الولايات المتحدة على راس ائتلاف دولي في الثامن من اغسطس شن حملة غارات جوية على مواقع تنظيم "الدولة الاسلامية" في العراق وفي 23 سبتمبر وسعت نطاق عملياتها الجوية الى مواقع التنظيم في سوريا بدعم من خمس دول عربية هي الاردن وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين.

شيخ الأزهر : مايجري في المنطقة «بلاء شديد»

الشيخ احمد الطيب

مكة المكرمة – «وكالات» : وصف شيخ الأزهر، احمد الطيب، ما يجري في المنطقة بانه «بلاء شديد» متمثل في «جماعات العنف والإرهاب الغريبة عن الإسلام عقيدة وشريعة واخلاقا وتاريخا وحضارة» وهاجم تنظيم داعش دون تسميته قائلا: «كدنا نعتاد اساليبهم المتوحشة وممارساتهم اللاإنسانية في تنفيذ جرائمهم البشعة».

وتابع الطيب، في كلمته امام مؤتمر بالسعودية لمناقشة ظاهرة الإرهاب بالقول: «وكانهم يتحرقون تحرق الظمآن إلى القتل وقطع الرؤوس وحرق الأبرياء وهم أحياء، وإشاعة الذعر والخوف والرعبة في قلوب الناس بل إن هؤلاء المجرمين بلغوا من قسوة القلب انهم كانوا يتقاذفون رؤوس القتلى بين ارجلهم، ويلعبون بها وهم يضحكون.» وتطرق الطيب إلى تفسير ظاهرة الإرهاب فشكك في مسؤولية الفقر والقمع الأمني بمفردهما عن ذلك بالقول: «الفقر ليس امرا مستحدثا في دنيا الناس وإنما هو امر قديم ربما قدم الإنسان نفسه» مضيفا: «السجون ليست السبب الأوحد في النزعة التكفيرية واستفحالها وتوحشها، وهي وإن كانت من اقوى الدوافع إلا ان هناك اسبابا اكثر عمقا يجب ان نؤخذ في حسبان لقائنا هذا الذي يحاول ما وسعته المحاولة ان يكشف قليلا او كثيرا من غلواء هذا الشر المستطير.» ورأى شيخ الأزهر ان ابرز اسباب ظاهرة الإرهاب هي «التراكمات التاريخية لنزعات الغلو والتشدد في تراثنا التي نشأت من تاويلات فاسدة لبعض نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية واقوال الائمة» معتبرا ان تلك التاويلات «تحكم على من يخالفها بالكفر وبالخروج من الملة». واضاف: «هؤلاء ما كانوا ليقدموا على نبذ هذه الحدود الشرعية لولا انهم يعتقدون اعتقادا خاطئا زائفا بانهم قادة جيوش مسلمة ضد شعوب كافرة وفي ديار كافرة.» وحض شيخ الأزهر على «إحكام السيطرة التعليمية والتربوية في المدارس والجامعات» داعيا إلى مناهج دراسية «تصحح المفاهيم المغلوطة والملتبسة حول قضايا شغلت الأذهان والعقول مثل قضية الجهاد وقضية التكفير وخطر الفرقة والتنازع وانه طريق معبد للفشل الذريع» وفقا لما نقلت عنه وكالة الأنباء السعودية.

العربي : تحديات خطيرة تهدد الوطن العربي وهويته ويجب مراجعة كل مسارات الحياة الاجتماعية

نبيل العربي

القاهرة – «كونا» – حذر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي امس من التهديدات الحالية التي تواجه الوطن العربي وتستهدف كيانه وهويته وتنوعه.

جاء ذلك خلال كلمة القاها العربي في افتتاح مؤتمر «الامن الاقليمي والتحديات التي تواجه المنطقة العربية» الذي تنظمه جامعة الدول العربية بالتعاون مع المجلس المصري للشؤون الخارجية ويستمر يومين.

وقال العربي ان الوطن العربي يشهد حاليا تحديات خطيرة تمثل تهديدا كبيرا لكيانه وهويته وتنوعه ما يتطلب مراجعة شاملة لكل مسارات الحياة الاجتماعية.

وندد بثقافة التطرف والأصولية التي تؤدي الى اشاعة العنف الدموي وحمل مخاطر وتهديد للامن القومي العربي موضحا ان الغلو الديني والتطرف الفكري يمثلان احدى اكثر القضايا التي تؤرق المجتمعات العربية وتشكل تهديدا خطيرا لبنائها واستقرارها وتطورها وتقدمها.

وشدد على ضرورة مواجهة واحباط ذلك وعكس مساراته موضحا ان الغلو الديني والتطرف الفكري ظلا المصدر الأساسي لتفكك المجتمعات وتمزيق النسيج الاجتماعي والمنبع الرئيسي للعنف والارهاب وتكريس آليات التخلف عبر التاريخ.

واعتبر العربي ان الحركات «الارهابية» التي تتشح برداء ديني وتقترف ابشع الجرائم هي اكثر موضوعات الساعة خطرا وابعدها اثرا مؤكدا ان المنظمات «الإرهابية» شهدت خلال السنوات الثلاث الأخيرة «تحولات نوعية» تطورت الى جيوش نظامية تسيطر على اراضي وتمتلك اسلحة ثقيلة متطورة ودبابات ومدرعات وصواريخ مضادة للطائرات. وقال ان هذه الحركات اصبحت تمثل ضغوطا متزايدة شديدة الخطورة على الأمن القومي لمجمل المنطقة العربية وحصلت على ثقل اضافي تمثل في قدرتها على تمزيق النسيج الاجتماعي للدول مذهبيا وعشائريا وقبليا.